

مخترع الويب يدعو إلى وضع حد لبدعة سيطرة عمالقة الإنترنت

وقالت روزماري ليث التي شاركت في تأسيس الويب مع بيرنرز لي إن "الوصول إلى الويب يجب أن يكون حقا أساسيا للشباب، على غرار التعليم، وإذا كان نصف جيل من الشباب غير قادرين على استخدام الأدوات اللازمة للزدهار في عالم رقمي، لتعلم مهارات جديدة وإدارة الأعمال وبناء المجتمعات والمشاركة في النقاش الديمقراطي، فإن المجتمع ككل سيفقد مواهبهم وأفكارهم".

وحذر بيرنرز لي من أن الشبكة "لا تعمل بالشكل المطلوب للنساء، لا بل تغذي حقبة جديدة من الانتهاكات بحقهن". وفي تقييم قائم نشرته "ورلد وايد ويب فاوندیشن"، وهي منظمة أسسها بيرنرز لي للدفاع عن مجانية الشبكة العنكبوتية وانفتاحها أمام الجميع، أشار إلى أن هناك "منحى خطيرا" من الانتهاكات يهدد أي تقدم في مجال المساواة بين الجنسين.

وتحت "الشبكة لا تعمل بالشكل المطلوب للنساء والفتيات". وتابع "لقد حقق العالم تطورا مهما في مجال المساواة بين الجنسين بفضل المزمين بهذه القضية في كل مكان، ولكنني أشعر بالقلق كون الأضرار التي تتعرض لها النساء والفتيات عبر الإنترنت، لاسيما صاحبات البشرة الملونة والمثليات والمتحول جنسيا وغيرهن من الفئات المهمشة، تهدد هذا التطور".

ومنذ بداية أزمة كوفيد - 19، قفز استخدام الإنترنت بنسبة 70 في المئة، وزاد استخدام تطبيقات الاتصالات بنسبة 300 في المئة، وأدوات التعاون الافتراضية بنسبة 600 في المئة. وزاد استخدام بعض خدمات بث الفيديو بـ20 ضعفا.

في المقابل، يمتلك نصف العالم اتصالا بالإنترنت، ومن بين 25 دولة أقل اتصالا، توجد 21 في أفريقيا. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اعتبر أنه "ما لم نعالج انعدام الاستقرار وانعدام المساواة في المجال الرقمي فسيستمران في التقادم في المجال المادي"، محذرا من أن الفجوة الرقمية تهدد بأن تصبح "الوجه الجديد لانعدام الأمن والصراع".

السلبية المحتملة، وفي نهاية المطاف سار كل شيء على ما يرام". ويقول مراقبون إن بيرنرز لي اختار حوض معركة طويلة الأمد خاصة أنه يمتاز بسلطة أخلاقية كبيرة، لكن الأخيرة غير قادرة وحدها على ضمان النجاح.

وأشار بيرنرز لي إلى أن الاعتراف بالإنترنت كحق أساسي، على غرار النظرة إلى الكهرباء في القرن الماضي، كان أمرا حيويا، لاسيما في عالم يتشكل بشكل متزايد من قبل أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الويب، وأضاف "النسبة الوحيدة العقلاني هو أن الأمور ستستمر وتتسارع في التسارع، نحن نمر بتغيير تدريجي آخر في السرعة التي يتغير بها العالم".

شركات الإنترنت العالمية تمارس سيطرة شبه كاملة، كما تتمتع بقوة اقتصادية مدعومة بسلطة سياسية

وفي رسالة نشرتها صحيفة "الغارديان" البريطانية بمناسبة مرور 32 عاما على تأسيس الويب قال بيرنرز لي إن "عددا كبيرا جدا من الشباب حول العالم غير قادرين على الوصول إلى الإنترنت، ويجب أن يكون وصولهم للإنترنت أولوية في حقبة ما بعد كورونا".

وأشار إلى أن هناك فرصة "لإعادة تصور عالمنا وخلق شيء أفضل" في أعقاب كورونا، خاصة لمن هم غير متصلين بالإنترنت. وأوضح أن "ثلث الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما لا يمكنهم الوصول إلى الإنترنت لمشاركة مواهبهم وأفكارهم"، وقال إن الكثير منهم يفتقرون إلى الأجهزة وإلى الاتصال بالشبكة. وأضاف أنه "في الواقع، فقط ثلث الأشخاص دون سن 25 عاما لديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، وفقا لليونسيف، مما يترك 2.2 مليار شاب دون الإنترنت الذي يحتاجونه للتعليم".

لندن - قال تيم بيرنرز لي، مخترع شبكة الويب العالمية، إن هيمنة عمالقة الإنترنت هي "بدعة" لا يجب أن تدوم، مضيفا أن التغيير العاجل ضروري لتحسين الفجوة الرقمية في وصول الشباب إلى الإنترنت.

وقال بيرنرز لي، الذي اخترع شبكة الويب العالمية "WWW" في عام 1989، إنه يشعر بعدم الراحة، وهو شعور بأننا بحاجة إلى قلب الأمور لتغييرها، وقد أدت الحوادث البارزة مثل الخلاف بين فيسبوك وأستراليا الذي أدى إلى حجب الشبكة الاجتماعية لخلصات الأخبار في البلاد إلى قيام العديد من المواطنين والحكومات بإعادة فحص علاقاتهم مع شركات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي العملاقة.

وأضاف بيرنرز لي في مقابلة مع رويترز "إننا متفائل لأننا رأينا بعض البدع المهمة على الإنترنت من قبل.. ثم تغيرت الأمور"، مضيفا أن الناس كانوا يقاومون استخدام البيانات الشخصية وإساءة استخدامها، وأضاف "هناك وعي كبير بأن الأشياء بحاجة إلى التغيير". وقال إن مجموعة من السياسات الحكومية والتكنولوجية يمكن أن تعمل معا وتساعد الناس على استعادة السيطرة على بياناتهم وحياتهم على الإنترنت، فيما يعمل حاليا بيرنرز لي (65 عاما) في مشروع يسمى "سوليد"، حيث يتم التحكم في البيانات الشخصية للأشخاص من قبل المستخدم، بدلا من منصات التواصل الاجتماعي.

وتنقد شخصيات كثيرة علانية حاليا تركيز الإنترنت في أيدي بعض الجهات العملاقة غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون في الولايات المتحدة، وياهو وعلي بابا وتنتست وشاومي في الصين. وباتت هذه الشركات تمارس سيطرة شبه كاملة كل في مجالها، كما تتمتع بقوة اقتصادية تترجم بسلطة سياسية قوية بعيدة عن المثل التي كانت تحرك شبكة الإنترنت في بداياتها. وأقر بادي كوسغراف مؤسس قمة الإنترنت أن القطع بجنتان "مطببات" حاليا، قائلا "هذه مرحلة للتفكير. كل التقنيات الجديدة تمر بمرحلة متشابهة (...)

مع اختراع الطباعة حل محل حماس البدايات مع الوقت الخوف من التبعات وكان لافتا تغير نبرة الإعلام التركي والمغربيين الذين يدورون في فلك النظام التركي، فاختلفت من البوابات الرئيسية لوسائل الإعلام التركية الناطقة بالعربية كما دخلت الحسابات التركية الناطقة بالعربية في مواقع التواصل الاجتماعي على خط الرسائل وترويجها للمصالحة المصرية - التركية من جهة أخرى. كما نشر إعلاميون أتراك ناطقون بالعربية تغريدات تسلط الضوء على آخر التصريحات التركية بشأن التقارب مع مصر ودول الخليج.

ويؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:

وتؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:

وتؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:

وتؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:

وتؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:



قناعات متغيرة

حسابات الإخوان تتراجع خطوة: أردوغان ليس خليفتنا

مغردون يطالبون بعدم الوثوق في النظام التركي

وظف النظام التركي تغطية وسائل الإعلام المحلية في شتى حرب علاقات عامة على مصر ودول خليجية، حيث وظفها لغايات سياسية بحتة أبعدت الإعلام عن قيم المصادقية والحياد التي المفترض أنه يرتكز عليها بمختلف تغطياته الإعلامية. ويقول معلقون إن "الحرب الإعلامية أشد خطورة من الحرب التقليدية". وتمثل الإساءة للسعودية

ومصر المحتوى الرئيسي للإعلام التركي، حتى أن حجم تغطياته للأحداث في البلدين يطغى على حجم تغطياته للأنشطة التركية الداخلية. وتصعد تركيا للعرب خطابا عاطفيا يقوم أساسا على استعادة أمجاد الزمن الغابر عبر الإعلام الناطق بالعربية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويحاول أردوغان جاهدا منذ سنوات الترويج لنفسه كمنقذ للمسلمين. ويتلذذ باستخدام الخطب الحماسية النارية على المنابر التي لا تضع رقابة على كلامه، والأهم أنها لا تحلله. وكونت تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي جيوشا إلكترونية معاضدة لجهادها الجديد في المنطقة.

ولا يخفي المغردون العرب من جانبهم تشكيكهم في نوايا أردوغان "الذي لا يؤتمن"، خاصة بعد تضيق الخناق عليه. وقال مغرد منتقدا للتناقج التركي:

أردوغان يريد التصالح مع مصر. أردوغان ينتج فيلما عن سليم الأول القائد العثماني الذي احتل مصر والشام، ليس تناقضا بل غرته الألماني وأسرته الماضي السحيق. واعتبرت معلقة:

أردوغان لديه مشكلة قديمة جدا مع قبرص واليونان بشأن تعيين الحدود البحرية. هو يريد التفاوض مع مصر لكي يحاصر اليونان وقبرص أكثر. ويهدف الأكبر تخريب العلاقات بين القاهرة وليماسول وأثينا لأن هذا الثلاثي تمكن من التصدي له طوال السنوات الماضية. واضح بأن كل ما سعى إليه ذهب أدراج الرياح.

ودفعت تركيا ثمنا باهظا لمعاداتها مصر. وفي خطوة أضعفت أنقرة، وقعت القاهرة العام الماضي اتفاقية مع اليونان المناهضة لتركيا لتطوير البحر الأبيض المتوسط. وأفارت اكتشافات الطاقة الأخيرة سلسلة من النزاعات الإقليمية بين اليونان وتركيا. وقال الإعلامي السعودي منذر آل الشيخ مبارك:

عدم رد أي من العرب عليهم طوال الأسبوع الماضي جعل هولتهم أسرع، الآن مرحلة لا يوجد فيها سبب، وأجزم أنهم سيواصلون البحث إلى أن يصلوا إلى السبب ويحلونه وكما أتمنى أن لا يكون طوق نجاة #أردوغان من أزمته عربيا!

هرولة النظام التركي نحو المصالحة مع مصر والسعودية يقابلها المغردون بالتحليل والتفكيك، خاصة أن نبرة حسابات الإخوان على موقع تويتر بالإضافة إلى تغطية الإعلام التركي الناطق بالعربية تغيرت كثيرا.

في المقابل حاول إخوان آخرون الإيحاء بأن تركيا تحاول إصلاح علاقاتها مع مصر خدمة للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين. وكتب مغرد:

هل أن خطوات الصلح الجارية بين تركيا ومصر ستتمخض عن إطلاق سراح سجناء قيادات الإخوان المسلمين؟ هجرتهم إلى تركيا؟

وتؤكد أصوات تركية في مختلف أروقة السياسة والإعلام ومراكز التفكير بعيدا عن شعبية أردوغان أن "الجماعة بلاء وععب على تركيا". واعتبر معلق:

النظام التركي احتوى الإخوان لظنه أنهم يمتلكون قدرة على تحريك الشارع وتغيير موازين الأمور في مصر ودول الخليج، ولكنه اكتشف بأنهم عيب ثقيل وجهودهم لا تتجاوز التشغيب والشكسات. لذلك قرر بيهجم وبدا يغازل مصر والسعودية وسيكون الإخوان أول قربان يقدم لكسب ود مصر والسعودية.

المواقف الجديدة التي وصفها معلقون بأنها «مواقف تحت الطلب» أثارت سخرية واسعة على تويتر

بالمقابل التزمت عدة حسابات إخوانية أخرى الصمت بشأن الرسائل التركية للسعودية ومصر في انتظار النتائج. وكان لافتا تغير نبرة الإعلام التركي والمغربيين الذين يدورون في فلك النظام التركي، فاختلفت من البوابات الرئيسية لوسائل الإعلام التركية الناطقة بالعربية كما دخلت الحسابات التركية الناطقة بالعربية في مواقع التواصل الاجتماعي على خط الرسائل وترويجها للمصالحة المصرية - التركية من جهة أخرى. كما نشر إعلاميون أتراك ناطقون بالعربية تغريدات تسلط الضوء على آخر التصريحات التركية بشأن التقارب مع مصر ودول الخليج.

ويعد الإعلام أحد أهم أذرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي وانحسار السوق التجارية للضائع التركية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويعد الإعلام أحد أهم أذرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي وانحسار السوق التجارية للضائع التركية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



تيم بيرنرز لي يخوض معركة طويلة الأمد

Aelmanfs

نفسيا.. الأيام ستجبرك على أن تتجاهل أمورا كانت من أكبر اهتماماتك.

ZaidHamdany

يقول القديس أوغسطين "الموتى غير مرتين.. إنهم ليسوا غائبين، نجد أسلافنا الراجلين في الأغاني التي نغنيها، في كلماتنا وتعبيرنا، في طريقة تبادلنا للحب، في سلوكنا البشري، في طعامنا وشربنا، وأثاث بيوتنا، وكل ما نقدمه اليوم من ثقافة وأخلاق ومعرفه سيجد طريقا في حياة أحفادنا". دورة مدهشة!

uranus_hani

وعى.. الكراهية هي سُم يقتل صاحبه.. الكراهية هي قيد روحك.. الكراهية هي نار الدنيا وجحيم ومثوك.. الكراهية هي ظلمة حياة لا ينفذ إليها نور.. الكراهية هي حاجز بينك وبين ماء السماء.. الكراهية هي نبع يترى منه الشيطان.. الكراهية هي سرطان النشأة والظفر.. نحن أفرع من شجرة طيبة غرست بحب..

JamalhusA

نحن ننذكر ليس لكوننا نتمتع بذاكرة جيدة بالضورة بل لأن لدينا قلبا حيا.

أبرز تغريدات العرب

kadwi69 هناك شيء مجهول في الإنسان.. كلما سعى إلى استكشافه وجد نفسه قد يحد عنه.. لذلك، لا تعرض على من يؤمن بالروح.

Bothayna_AIEssa

مهما تكن الكلمات الأجنبية التي أنطق بها، فإن العربية تسمع منها، من حيث هي علامة، لا تحمي. إنني أتكلم اللغات كلها، لكن بالعربية.